

أسد الغابة

وقتل عبد ا بن الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين قتله أهل الشام وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد وبايعوا لعبد ا بن الزبير ووافقهم أهل المدينة فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرماً فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة قتل كثيراً منهم في المعركة وقتل كثيراً صبراً . وكان عبد ا بن حنظلة ممن قتل في المعركة ولما اشتد القتال قدم بنيه واحداً واحداً حتى قتلوا كلهم وهم ثمانية بنين ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلاً صالحاً عظيم الشأن كبير المحل شريف البيت والنسب . سمع قارئاً يقرأ : " لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش " " الأعراف 41 " فبكى حتى طنوا أنه نفسه ستخرج ثم قام فقيل : يا أبا عبد الرحمن اقعد . فقال : منع مني ذكر جهنم القعود ولا أدري لعلي أحدهم . وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد ا بن حنظلة فراش ينام عليه إنما كان يلقي نفسه إذا أعيأ من الصلاة يتوسد رداءه وذراعه ويهجع شيئاً .

قال عبد ا بن أبي سفيان : رأيت عبد ا بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة فقلت : أما قتلت قال بلى ولقيت ربي فأدخلني الجنة فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت فقلت : أصحابك ما صنع بهم قال : هم معي حول لوائي لم تحل عقده حتى الساعة . واستيقظت .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن حوالة .

" ب د ع " عبد ا بن حوالة . نسبة الهيثم بن عدي إلى الأزدي ونسبه الواقدي إلى بني عامر بن لؤي . والأول أشهر ويمكن أن يكون أزدياً . وهو حليف لبني عامر .

سكن الأردن من أرض الشام يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد ا بن أحمد قال : حدثني أبي حدثنا يحيى بن إسحاق حدثني يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد ا بن حوالة : أن رسول ا قال : " من نجا من ثلاث فقد نجا : موتي والدجال وقتل خليفة مضطرب بالحق معطيه " .

وروى أبو غدريس الخولاني عن عبد ا بن حوالة عن رسول ا أنه قال : " إنكم ستجندون أجنادا فجند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن " . فقال الحوالي : يا رسول ا خربي . قال : " عليك بالشام " .

ورواه مكحول وجبير بن نفير وغيرهما عن عبد الله بن حوالة نحوه .
وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط التجيبي - وكان قدم مصر - وتوفي بالشام سنة ثمانين
وله أحاديث غير هذا .

أخرجه الثلاثة .

عبد الله بن حولي .

عبد الله بن حولي . قال الأمير أبو نصر : وأما حولي - بحاء مهملة مفتوحة - فهو عبد الله بن
حولي ويقال : هو ابن حوالة صاحب رسول الله ﷺ .

عبد الله بن خازم .

" د ع " عبد الله بن خازم بن اسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عوف بن
امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور أبو صالح السلمي .

أمير خراسان شجاع مشهور وبطل مذكور . روى عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان قيل : إن
له صحبة . وفتح سرخس وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير وأول ما وليها سنة
أربع وستين بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية وجرى له فيها حروب كثيرة حتى تم أمره
بها وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ .

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفتنة .

عبد الله بن خالد بن أسيد .

" د ع " عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي وهو
ابن أخي عتاب بن أسيد .

في صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ قال : " عرفة يوم الذي
يعرف فيه الناس " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال ابن منده : هو مخزومي وليس بشيء وهو أموي لا شبهة فيه .
واستعمله زياد على بلاد فارس واستخلفه زياد حين مات وهو الذي صلى على زياد وأقره
معاوية على الولاية بعد زياد قاله الزبير .

عبد الله بن خالد بن سعد .

" س " عبد الله بن خالد بن سعد . أوردته أبو بكر بن أبي عاصم في بني فهر في كتاب "

الآحاد والمثاني "